الرئيس التركي يزور مجلس الشورى غداً

الملك عبدالله يستقبل غول اليوم

خادم الحرمين الشريفين يستقبل الرئيس التركي ورئيس الوزراء خلال زيارته الاخيرة لأنقرة

الرياض - أنقرة - محمد الشيباني، وأيمن الحماد، وخديجة موسى:

■ يصل الرئيس عبدالله غول رئيس الجمهورية التركية إلى الرياض اليوم الثلاثاء في زيارة للمملكة يلتقي خلالها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود.

وسيتم خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات بالإضافة للقضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وسيقوم رئيس جمهورية تركيا صباح غد (الأربعاء) بزيارة الى مجلس الشورى حيث سيلقي فخامته خطابا أمام رئيس وأعضاء مجلس الشورى.

وتأتى هذه الزيارة لمجلس الشورى ضمن برنامج الزيارة الرسمية لفخامته للمملكة، ومن المتوقع ان يتحدث رئيس الجمهورية التركية خلال خطابه عن التعاون بين البلدين في كافة المجالات خاصة في مجال الاستثمار والاقتصاد إضافة الى العلاقات التي تربط بين المملكة العربية السعودية وجمهورية تركيا.

تجدر الإشارة أن مجلس الشورى كان استقبل عدداً من رؤساء حكومات الدول كان آخرهم الرئيس النمساوي، والرئيس الفرنسي جاك شيراك، والرئيس الصيني، ورئيس جمهورية جنوب أفريقيا تابو مبيكي ورئيس كوريا الجنوبية روه مو هيون ورئيس جمهورية فرنسا نيكولا ساركوزي.

وسيقيم خادم الحرمين الشريفين مأدبة عشاء مساء اليوم على شرف الرئيس الضيف.

وسيوقع الجانبان عدداً من الاتفاقيات المهمة من بينها اتفاقيات للتعاون في مجالات النقل البحري والرياضة والشباب.

وسيزور الرئيس غول جدة الخميس المقبل حيث سيلتقي أمير منطقة مكة المكرمة صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل وأمين عام منظمة المؤتمر الإسلامي البروفسور احسان الدين أوغلي.

ويرافق الرئيس التركي عبد الله غول زيارته للمملكة وفد اقتصادى كبير من رجال الأعمال والمستثمرين الأتراك.

وتأتى الزيارة فى توقيت بالغ الأهمية والحساسية، ليس فقط على صعيد العلاقات الثنائية التى تشهد نموا ملحوظا، وإنما أيضا بالنسبة للأوضاع فى منطقة الشرق الأوسط.

وتبدي تركيا حرصاً كبيراً على الاستماع لوجهات نظر المملكة فى مختلف القضايا من خلال الزيارات المتعددة التى قام بها رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان للمملكة وأيضا الزيارات المتكررة لوزير الخارجية على بابا جان ثم زيارة الرئس عبد الله غول غدا .

ويؤكد دبلوماسيون أتراك الاتفاق التام فى وجهات النظر بين المملكة وتركيا، واللتين تربطهما علاقة تاريخية قائمة على أواصر متينة كدولتين اسلاميتين كبيرتين، وأن هذا الاتفاق يمتد الى العديد من القضايا كالوضع فى الشرق الأوسط والعراق والملف النووى الايرانى

وترى أنقرة فى المبادرة العربية للسلام التى طرحها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز فى قمة بيروت العربية أهم الأعمدة التى يقوم عليها حل مشكلات المنطقة، والوصول الى حالة الاستقرار وتثبيت دعائم سلام عادل قائم على أسس من التعايش الايجابي واستعادة الحق الفلسطيني.

وتحظى المملكة بمكانة متميزة سواء لدى القيادة التركية أو لدى الشعب التركي وكانت الزيارتان اللتان حققهما خادم الحرمين الشريفين للمملكة عامى ٢٠٠٦ و٢٠٠٧ محط اهتمام كبير من الجميع فى تركيا، كما أعطيتا مؤشرا على اهتمام المملكة بتعزيز العلاقات مع تركيا .

ويمثل التبادل التجارى بين المملكة وتركيا علامة مضيئة فى سجل العلاقات بين البلدين، وبلغت واردات تركيا من مشتقات النفط والمنسوجات من المملكة عام ٢٠٠٥ مليارا و٨٨٨ مليون دولار محققة ارتفاعا نسبته ٣٥ ر٥٣ ٪، وبلغ جم الصادرات التركية للمملكة ٥٢٨ ر ٩٦١ دولار بنسبة زيادة بلغت ١١ ر ٢٥ ٪.

وتبذل الملكة جهودا كبيرة فى تقديم المساعدات والدعم لتركيا فى مختلف المجالات، وبلغت قيمة المساعدات غير المستردة لتركيا مليارين و١٩١ مليون دولار فى شكل مساعدات نفطية ومساعدات لمواجهة الزلازل والكوارث الطبيعية ودعم مراكز الأبحاث الاحصائية والاقتصادية والاجتماعية وقيمة القروض النقدية الميسرة ٤٠٠ مليون دولار، اضافة الى القروض الانمائية من الصندوق السعودى للتنمية والتى بلغت قيمتها ٢٩٧ مليونا و٩٤٧ ألف دولار.

ووقعت المملكة وتركيا خلال الزيارة الاولى لخادم الحرمين الشريفين عام ٢٠٠٦ ست اتفاقيات فى المجالات المختلفة من شأنها دعم العلاقات التجارية والاقتصادية والاستثمارية والتكنولوجية بين البلدين.

وتتابع تبادل الزيارات بين البلدين على العديد من المستويات فى الفترة الماضية بهدف تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية، كما يرافق الرئيس عبد الله غول فى زيارته للمملكة وفد كبير من رجال الأعمال والمستثمرين حيث سيتم بحث العديد من المشروعات المشتركة واستكشاف فرص الاستثمار الجديدة.

وأبدت الصحف التركية منذ أيام اهتماما كبيرا بزيارة غول للمملكة وركزت على الأبعاد الاقتصادية المهمة لها خاصة فى ظل الأزمة المالية التى يمر بها العالم حاليا.